

الأصول في النحو

هذا قول سيبويه .

وقد ذكرتُ ما قالَ أبو العباسِ فيما مضى من الكتابِ .

وأما إلى فمُنْتَهَى لِإِبْتِدَاءِ الْغَايَةِ وَكَذَلِكَ (حَتَّى) وقد بُيِّنَ أَمْرُهُمَا فِي بَابِهِمَا وَلَهَا فِي الْفِعْلِ نَحْوُ لَيْسَ (لِإِلَى) وَيَقُولُ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ : إِنَّمَا أَنَا إِلَيْكَ أَيْ : أَرَأَيْتَ غَايَتِي وَلَا تَكُونُ (حَتَّى) هَا هُنَا وَهِيَ أَعَمُّ فِي الْكَلَامِ مِنْ (حَتَّى) يَقُولُ : قَمْتُ إِلَيْهِ (فَجَعَلْتَهُ مُنْتَهَاكَ مِنْ مَكَانِكَ) وَلَا تَقُولُ : حَتَاهُ . حَسْبُ : مَعْنَاهُ مَعْنَى قَطٍّ .

فَأَمَّا : غَيْرُ وَسِوَى : فَبَدَلُ وَكُلُّ عَمٍّ وَبَعْضُ اخْتِصَاصٍ .

وَمِثْلُ : تَسْوِيَةٌ وَبَلَاءُ زَيْدٍ دَعَا زَيْدًا وَبَلَاءُ هُنَا بِمَنْزِلَةِ الْمَصْدَرِ كَمَا يَقُولُ : ضَرَبُ زَيْدٍ . وَعِنْدَ : لِحْضُورِ الشَّيْءِ وَدُنُوهِ مِنْهُ وَقَبْلُ : لِمَا وَلِيَ الشَّيْءَ وَذَهَبْتُ قَبْلُ السُّوقِ أَيْ : نَحْوَ السُّوقِ وَلِيَ قَبْلُكَ مَالٌ أَيْ : فِيمَا يَلِيكَ وَلَكِنَّهُ اتَّسَعَ حَتَّى أُجْرِيَ مَجْرَى (عَلَا) إِذَا قَلَّتْ : لِي عَلَيْكَ نَوَلٌ : (يَنْبَغِي لَكَ فِعْلٌ كَذَا وَكَذَا) وَأَصْلُهُ : مِنَ التَّنَاولِ كَأَنَّهُ يَقُولُ : تَنَاوَلْكَ كَذَا وَكَذَا وَإِذَا قَالَ : لَا نَوَلُكَ فَكَأَنَّهُ قَالَ : أَقْصِرْ وَلَكِنَّهُ صَارَ فِيهِ مَعْنَى يَنْبَغِي لَكَ . إِذَا : لِمَا يَسْتَقْبَلُ مِنَ الدَّهْرِ وَفِيهَا مَجَازَةٌ وَهِيَ طَرَفٌ وَتَكُونُ لِلشَّيْءِ تَوَافُقُهُ فِي حَالٍ أُنْتَ فِيهَا وَذَلِكَ قَوْلُكَ : مَرَرْتُ فَإِذَا زَيْدٌ